

الآثار المختلفة للزحف العمراني على الارض الزراعية بمحافظة الشرقية وسوهاج

دكتور / محمد صابر عبد الحميد الصباغ

قسم التنمية البشرية والاقتصاد - كلية الثروة السمكية - جامعة السويس

ملخص الدراسة

استهدفت البحث التعرف على بعض الاسباب (الزراعية، الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، العمرانية) المؤدية للزحف العمراني على الارض الزراعية، وكذا تداعيات هذا الزحف والحلول من وجهة نظر الباحثين من الريفيين ذوى الحيازات الزراعية بقريتي الدراسة، وتم اختيار قريتين احدهما بمحافظة الشرقية والاخرى بمحافظة سوهاج كونهما من بين المحافظات ذات الزحف العمراني الاكبر على الارض الزراعية، وجمعت البيانات باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية.

أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب هي: ارتفاع أجور العمالة الزراعية، وندم المساقى لتبوير الأرض تمهيدا للبناء عليها، ونقص مياه الري وزيادة تلوثها، وضعف جهاز الإرشاد الزراعي. أما الأسباب الاقتصادية فكان أهمها: ارتفاع أسعار أراضي البناء مقارنة بالأراضي الزراعية، وإنخفاض العائد من الزراعة مقارنة بأنشطة أخرى، والرغبة في توفير سكن لزواج الأبناء، والنظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعي، وزيادة حجم الأسرة والسكان، وفيما يتعلق بالأسباب الاجتماعية فكان أهمها: رغبة الأهل في تواجدهم المتزوجين بجوارهم (العزوة الاجتماعية)، وضيق المساحات المخصصة للبناء، وقرب بعض الأراضي الزراعية من الطرق السريعة وارتفاع ثمنها، وضيق المساكن الحالية، أما الاسباب العمرانية فكان أهمها: عدم التحديد الواضح للأحوزة العمرانية، والتلاعب في كردونات المدن لصالح أفراد وجهات معينة، وصعوبة الحصول على تراخيص للتعلية أو إعادة بناء المساكن.

أما أهم الآثار الزراعية للزحف العمراني بقريتي الدراسة فكانت: تقلص مساحة الارض الزراعية، وتبوير الأراضي الزراعية لبيعها للبناء عليها، وكانت أهم الآثار والتداعيات الاقتصادية هي: ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المتاخمة للمدن والطرق، نقص مستلزمات الإنتاج الزراعي، زيادة إستيراد السلع الغذائية ونقص التصدير، تحول القرية من منتجة إلى مستهلكة، أما عن الآثار والتداعيات الاجتماعية فتمثلت في إندثار مهنة الزراعة والتحول لمهن أخرى، زيادة معدل البطالة بين العمالة الزراعية، وزيادة الزحام والضوضاء، وظهور مشكلات إجتماعية جديدة، وكانت أهم الآثار والتداعيات البيئية هي: زيادة العشوائيات في بناء المساكن، وتلاحم الحيز والنطاق العمراني مع تجمعات عمرانية أخرى، والآثار والتداعيات العمرانية كانت إستنزاف الموارد الزراعية، زيادة معدلات الإصابة بالأمراض، إنتشار قمائن الطوب الأحمرة، وزيادة كميات المخلفات ونفايات المنازل بالمصارف، والضغط على المرافق والخدمات مما يؤدي لتدهورها، وإنتعاش مهن المعمار والسباكة والنقاشة.

وقد تمثلت الحلول والمقترحات من وجهة نظر الباحثين في: التوسع في إستصلاح أراضي زراعية جديدة، والاهتمام بالتسويق التعاوني للحاصلات الزراعية، ودعم مستلزمات الإنتاج الزراعي، وسياسات سعرية مشجعة للزراع، وتعميم الصرف الزراعي بالأراضي الزراعية القديمة، ودعم جهاز الإرشاد الزراعي، وإستخدام الغرامات في إستصلاح أراضي جديدة، والاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، والتوسع في المشروعات الزراعية الصغيرة، وتطهير المساقى والمرابى من المخلفات المنزلية، والتوسع في مشروعات الصرف الصحي بالقرى، والسماح بالبناء على الأراضي الزراعية منخفضة الجودة، وتغليظ عقوبة ري المحاصيل أو الخضروات بمياه الصرف غير المعالجة، والاهتمام بتحسين الخدمات في الريف كالكهرباء والمياه،

والتوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره، البناء وفق مخطط تحديد كردون للقرية والذي راعى توزيع الخدمات والتوسع العمرانى للقرية والقضاء على العشوائية.
المقدمة :

تشير معظم الدراسات والبحوث الحديثة إلى تعرض مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في مختلف الأقطار العربية إلى بعض مظاهر التصحر والجفاف، والتي تزداد بازدياد الانفجار السكاني في العالم العربي ومعظم بلدان العالم، البلدان بالرغم من أن هذه البلدان تقوم باتباع اساليب وإجراءات وسن تشريعات، لكنها لم تحد من ظاهرة التدهور كما ونوعا على موارد الأرض، فضلا عن العوامل البشرية متمثلة في إزالة الغطاء النباتي والزحف العمرانى على الارض الزراعية (٥، ٢٠٠٧، ص ١).

وفي جمهورية مصر العربية وجد أن التوسع العمرانى والصناعى والخدمى كان على حساب الرقعة الزراعية الخصبة خاصة الواقعة على أطراف المدن والتجمعات السكانية في الدلتا والوادي، واختلفت التقديرات ما بين ٦.٣ ، ٢٥.٢ ألف هكتار سنويا (٥، ٢٠٠٧، ص ٢٤). وكشفت دراسات قام بها علماء الهيئة القومية للإستشعار عن بعد ، زيادة معدلات الزحف العمرانى على الأراضي الزراعية بنسبة تصل إلى ٢٣ % سنويا بمحافظات الجمهورية مما يترتب عليه نقص مساحة الأراضي الزراعية الجيدة في حين تنفق الدولة الكثير لإستصلاح أراضي صحراوية جديدة (١، ٢٠١٤).

ويذكر " وهبه " نقلا عن " نصار " أن وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي أعلنت أن عدد حالات التعدى على الأراضي الزراعية بالبناء خلال الخمس سنوات الأخيرة في مختلف المحافظات بلغ ١.٥ مليون حالة بإجمالى مساحة تبلغ ٦٥ ألف فدان ، أى بمعدل نحو ١.٧ احالة كل ساعة ، وانه قد تم إزالة حوالي ٢٧٨ ألف حالة تعدى بإجمالى مساحة حوالي ١٦ ألف فدان ، كما يعتبر التعدى على الأراضي الزراعية بالبناء أو التبوير والتجريف تهديداً وضياعاً لمورد طبيعى إقتصادى نادر، ومصدر الغذاء والكساء للغالبية العظمى من السكان ، ومصدر دخل ومعيشة السكان الزراعيين الذين يمثلون الغالبية العظمى من سكان الريف (٣، ٢٠١٧ : ص ١٥).

ويهدد التعدى على الأراضي الزراعية مستقبل الأمن الغذائى حيث تشير التقارير إلى أن الأمن الغذائى يعانى فجوة غذائية تتجاوز ٥٥ % من الغذاء لسلع القمح واللحوم والألبان والسكر والفول والذرة ، وبعضها تجاوز العجز فيه ٩٢ % كما في زيوت الطعام والعدس (٤، ٢٠١٥). ويذكر "عبد المحسن" بعض أسباب التعدى على الاراضى الزراعية منها : زيادة عدد الأسر الريفية من نحو ٥.٥٧ مليون أسرة عام ١٩٨٦ إلى ٩.٤٤ مليون أسرة عام ٢٠٠٦، فضلا عن ضعف قيمة غرامات مخالفات البناء على الارض الزراعية ، والسماح بتوصيل المرافق لهذه المباني على الأراضي الزراعية (٢، ورقة عمل).

وتشير بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء إلى أن الزيادة في عدد الأسر الريفية بجمهورية مصر العربية بتعداد ٢٠١٧ بلغ نحو ١٣.٦ مليون أسرة بزيادة تبلغ نحو ٤٤.١ % من اجمالى الأسر الريفية عام ٢٠٠٦ ، وهذا لا يتناسب مع الزيادة في عدد الوحدات السكنية المطلوبة لمواجهة هذه الزيادة مما تترتب عليه الاعتداء على الرقعة الزراعية بالبناء عليها (٥ ، ٢٠١٧ ، ص ٧ ، ص ٣٤) . كما أن نسبة الزيادة في عدد الأسر بمحافظتى الشرقية وسوهاج عام ٢٠١٧ عن عام ١٩٨٦ بلغت نحو ١٦٢.٨ % ، ١٤٤.٦ % ، وهذا من دواعى الاعتداء على الارض الزراعية بالبناء ، جدول (١).

جدول (١): عدد الأسر بمحافظة الشرقية وسوهاج لعامي ١٩٨٦، ٢٠١٧ ونسبة الزيادة عن عام ١٩٨٦.

المحافظة	عدد الأسر ١٩٨٦	عدد الأسر ٢٠١٧	الزيادة في عدد الأسر	% الزيادة عدد الأسر
الشرقية	٦٥٧٤٦٨	١٧٢٨١٥٢	١٠٧٠٦٨٤	١٦٨.٨ %
سوهاج	٤٥٧٥٦٨	١١١٩٥٢٠	٦٦١٩٥٢	١٤٤.٧ %

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد السكان والاسكان لعامي ١٩٨٦ ، ٢٠١٧ .

ومن ثم يمكن التساؤل أين نقيم هذه الأسر أو كيف يمكن استيعابها مكانيا أو سكنيا ؟.

وقام به " وهبه وآخرون" بإجراء دراستين في هذا المجال حديثا الأولى : دراسة (وهبه، ٢٠١٥ ، ص ١ - ٦) بعنوان " دراسة تكاملية لمشكلة التعدى على الاراضى الزراعية (الاسباب والجذور، المقترحات والحلول)" بخمس محافظات (الدقهلية ، الشرقية ، البحيرة، القليوبية بالوجة البحري + محافظة المنيا - بالوجة القبلى) اختيرت وفق مساحة الارض المعتدى عليها وعدد حالات التعدى ، وانتهت إلى أن أهم هذه الأسباب :

* أسباب اقتصادية: انخفاض العائد من الارض الزراعية لارتفاع مدخلات الانتاج الزراعى، وصعوبة تسويق الحاصلات الزراعية، تفتت الحيازات الزراعية جعلها غير مربحة، ارتفاع أسعار اراضى البناء مقارنة بأسعار الارض المستغلة للزراعة.

* أسباب اجتماعية: الزيادة السكانية وضيق المسكن وتمسك الأسرة بسكن أبنائهم معهم، النظرة المتدنية للفلاح ولمهنة الزراعة، ورغبة الابناء العائدين من الخارج فى إقامة منزل مستقل، التحول للأسر البسيطة من مركبة أو ممتدة.

* أسباب سياسية وأمنية : عدم الاستقرار السياسي، إهمال قطاع الزراعة، عدم وجود سياسة واضحة تراعى احتياجات الريفيين، العفو عن العقوبات، الانفلات الامنى أثناء الثورة مع غيبة القانون ، البطء فى تنفيذ حملات الازالة ، الازالة الشكلية لبعض حالات التعدى.

* اسباب بيئية وعمرانية : عدم التحديد الواضح للاحوزة العمرانية ، ضيق مساحة الكتلة السكنية مع عدم وجود متخللات تصلح للبناء عليها ، عدم وجود تخطيط عمرانى لأى قرية ، انتشار الرشوة والمجاملات وضعف الرقابة والمتابعة (٤ ، ٢٠١٥ ، ص: ١ : ٦).

الدراسة الثانية (وهبه، ٢٠١٧ ، ص ١ : ١٠) بعنوان " الزحف العمرانى على القرية المصرية (الاسباب والتداعيات والحلول) عام ٢٠١٧ . وأجريت بخمس محافظات (الدقهلية، المنوفية، كفر الشيخ، المنيا والاقصر)، وانتهت إلى أن أهم أسباب الزحف العمرانى على القرية المصرية هي: - أسباب زراعية واقتصادية: البيع للاستثمار فى أنشطة غير زراعية، انخفاض العائد من الارض الزراعية، ارتفاع أجور العمالة الزراعية، ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج من اسمدة وتقاوى ومبيدات ، والتفتت الحيازي نتيجة التورث، ضعف التسويق التعاونى.

- أسباب اجتماعية وثقافية : عدم التوازن بين عدد السكان ومساحة المنزل، إقامة الإبناء المتزوجين مع الأسرة كنوع من العزوة، تحول الموروثات الثقافية الريفية إلى النمط الحضارى، النظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعى.

- أسباب بيئية وعمرانية : تدهور خصوبة التربة الزراعية لريها بمياه الصرف الزراعى والصحى، وعدم التحديد الواضح للاحوزة العمرانية بالقرى.

ونظرا لأن هناك تهديدا واضحا للأمن الغذائى القومى بسبب الفجوة المتزايدة على طلب الغذاء نتيجة الزيادة السكانية ونقص المعروض منه بسبب تآكل الاراضى الزراعية إما بالبناء عليها أو تجريفها أو تبويرها، إلا أن الدراسات السابقة لم تعط اهتماما مواز بالتعدى على الأراضى الزراعية الجديدة (الصحراوية)، لذا فإن هذه الدراسة قد ركزت على هذا البعد فى معالجتها لقضية الزحف العمرانى.

مشكلة الدراسة : من العرض السابق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ماهى أسباب الزحف على الأراضى الزراعية " زراعى ، اقتصاديا، اجتماعيا ، بيئيا، عمرانيا"؟.

٢- ماهى تداعيات الزحف العمرانى على الاراضى الزراعية " زراعيًا، اقتصاديًا، اجتماعيًا، بيئيًا، عمرانياً؟"

٣- ماهى الحلول المقترحة للحد من أسباب الزحف العمرانى من وجهة نظر المبحوثين ؟.

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فى الاجابة عن تساؤلات مشكلة الدراسة الثلاث وذلك بالتعرف على الاسباب والتداعيات والحلول المقترحة من وجهة نظر المبحوثين.

الطريقة البحثية :

المجال الجغرافى والبشري للبحث :

اختيرت المحافظتان كونهما من بين المحافظات المرتفعة فى نسبة حالات التعدي على الارض الزراعية بالزحف العمرانى على الاراضى الزراعية بهما بمحافظة الشرقية ترتيبها الرابع بالنسبة للمساحات المعتدى عليها بين محافظات الوجه البحرى، ومحافظة سوهاج ترتيبها الثالث بين محافظات الوجه القبلى بالنسبة للمساحات المعتدى عليها (٢، ٢٠١٥، ص ٢٨٤)، واختيرت قرية حفنا. مركز بلبيس. محافظة الشرقية ممثلة للأراضى القديمة، وقرية نزة المحزمين. مركز جهينه محافظة سوهاج ممثلة للأراضى المجاورة للصحراء لإجراء دراسة تطبيقية عليهما، واسترشادا بدراسة "وهبه وآخرون" فقد تم إجراء هذه الدراسة، واختير ١٠٠ مبحوث من كل قرية بطريقة عشوائية منتظمة، من بين أرباب الأسر بقريتي الدراسة، على ان يكون مالكا لأرض زراعية، وجمعت البيانات باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت من نتائج الدراستين المشار إليهما، وكذا التسهيلات التى قدمت للباحث لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لتحليل البيانات .

المجال الزمنى : جمعت البيانات خلال شهر ديسمبر عام ٢٠١٧.

الاساليب الاحصائية المستخدمة : استخدم التوزيع التكرارى، والنسبة المئوية، والقيم المرجحة، والمتوسط الحسابى المرجح **Weighted arothmatic mean** لعبارات كل مؤشر.

المعالجة الكمية للبيانات : استخدم المتوسط الحسابى المرجح للتعرف على الاهمية النسبية للأسباب والتداعيات وكذلك الحلول والمقترحات، وذلك بعد ضرب تكرارات الاستجابات "كبيرة، متوسطة، منخفضة" فى قيمة رقمية "٣، ٢، ١" على الترتيب ثم جمعت قيمة كل مؤشر على حدة. وفيما يلى وصف عينتى الدراسة بالقريتين ، وفقاً لخصائصهم الشخصية :يتبين من نتائج الجدول (٢) الخاص بوصف عينة الدراسة من المبحوثين الريفيين، ما يلى :

- **حجم أسرة المبحوث :** تبين أن الفئة المنوالية (٦- ٩ أفراد) فى محافظتى الدراسة تبلغ نحو ٤٣% فى المحافظتين.

- **عمر المبحوث الحالى :** الفئة المنوالية لأعمار المبحوثين بمحافظة الشرقية (٥٣ - ٦٧ سنة) تبلغ نحو ٥١% من جملة المبحوثين، بينما تبلغ نسبة الفئة المنوالية (٤٠ - ٥٢ سنة) فى محافظة سوهاج نحو ٧٨% من جملة المبحوثين بالمحافظة.

- **مستوى تعليم المبحوثين :** الفئة المنوالية لتعليم المبحوثين هم الحاصلين على مؤهل متوسط بمحافظة الشرقية، أما فى محافظة سوهاج كانت الفئة المنوالية هم الذين يقرأون ويكتبون، وذلك بنسبة تبلغ ٣٣%، ٨٦% على الترتيب.

- **المهنة الأساسية للمبحوثين :** وجد أن المهنة الأساسية للمبحوثين فى محافظتى الدراسة هي الموظف بنسب ٤٥% ، ٥٩% فى محافظتى الشرقية وسوهاج على الترتيب.

- **المهنة الإضافية للمبحوثين :** وجد أن مهنة الزراعة هي المهنة الإضافية للمبحوثين فى محافظتى الدراسة، فقد بلغت ٦٨% فى محافظة الشرقية ، بينما بلغت ٦٠% فى محافظة سوهاج.

٥

- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثين : وجد أن الفئة المنوالية (٢٣ قيراطاً فأقل) هي الفئة المنوالية بمحافظة الشرقية بنسبة ٧٦%، لكن في محافظة سوهاج كانت الفئة المنوالية (٣٧ قيراطاً فأكثر) بنسبة ٤٨% من جملة المبحوثين.
- خبرة المبحوثين في الزراعة: فقد وجد أن الفئة المنوالية (٤ - ٢٠ سنة) في محافظتي الدراسة بنسبة ٤٢% في محافظة الشرقية، و٤٣% في محافظة سوهاج.
- الدخل الشهري لأسر المبحوثين : تبين أن الفئة المنوالية لمبحوثي الشرقية (٥٠ - ١٠٠٠ جنيه) بنسبة بلغت ٥٨%، بينما مبحوثي سوهاج كانت الفئة المنوالية (٢٠٠١ جنيه فأكثر) بنسبة ٥٢%.

جدول (٢): توزيع المبحوثين بمحافظتي الشرقية وسوهاج وفقاً لخصائصهم الشخصية.

المتغيرات المستقلة / المحافظة		حفنا شرقية / ن = ١٠٠		نزلة المحزمين سوهاج / ن = ١٠٠	
		العدد	%	العدد	%
١- حجم أسرة المبحوث	(٢-٥) أفراد	٤١	٤١	٥٠	٥٠
	(٦-٩) أفراد	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
	(١٠ أفراد فأكثر)	١٦	١٦	٧	٧
٢- عمر المبحوث	(٤٠ -) سنة	٢٩	٢٩	٧٨	٧٨
	(٥٣ -) سنة	٥١	٥١	١٠	١٠
	٦٨ سنة فأكثر	٢٠	٢٠	١٢	١٢
٣- الحالة التعليمية	أمي	٢٦	٢٦	٣	٣
	يقرأ ويكتب	٢٢	٢٢	٨٦	٨٦
	مؤهل متوسط	٣٣	٣٣	٥	٥
	مؤهل عالي	١٩	١٩	٦	٦

تابع جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين بمحافظتي الشرقية وسوهاج وفقاً لخصائصهم الشخصية .

المتغيرات / المحافظة		حفنا شرقية		نزلة المحزمين سوهاج		الفئات
		العدد	%	العدد	%	
٤- المهنة أو الحرفة الأساسية	: موظف		٤٥	٤٥	٥٩	٥٩
	مزارع		٣١	٣١	١٧	١٧
	حرفي		٥	٥	٥	٥
٥- المهنة الاضافية لا يوجد	بالمعاش		١٩	١٩	١٤	١٤
	موظف		٠	٠	٢	٢
	مزارع		٦٨	٦٨	٦٠	٦٠
٦- حجم الحيازة المزرعية	٢٣ قيراط فأقل		٧٦	٧٦	٣٨	٣٨
	٢٤-٣٦ قيراط		٨	٨	١٧	١٧
	٣٧ قيراط فأكثر		١٦	١٦	٤٨	٤٨
٧- الخبرة في الزراعة	٤ - ٢٠ سنة		٤٢	٤٢	٤٣	٤٣
	٢١ - ٣٧ سنة		٣١	٣١	٣٥	٣٥
	٣٨ سنة فأكثر		٢٧	٢٧	٢٢	٢٢
٨- الدخل الشهري	٥٠٠ : ١٠٠٠ جنيه		٥٨	٥٨	١٩	١٩
	١٠٠١ - ٢٠٠٠ جنيه		٣٣	٣٣	٢٩	٢٩
	٢٠٠١ جنيه فأكثر		٩	٩	٥٢	٥٢

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

نتائج الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بأسباب الزحف العمراني على الأراضي الزراعية :

١- الأسباب الزراعية للزحف العمراني: يتبين من نتائج الجدول (٣) أن ترتيب الأسباب الزراعية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية حسب الأهمية النسبية للمتوسطات المرجحة بمحافظة الدراسة كما ذكره المبحوثين حيث تباين الترتيب بقريتي الدراسة، وانفقوا في الترتيب الأول لارتفاع الأجور للعمالة الزراعية وبمتوسط مرجح للمبحوثين بكلا المحافظتين ٢.٨٦، ٢.٦٩ على الترتيب، وثانياً " الممارسات الخاطئة لبعض الفلاحين مثل ردم المساقى تمهيداً لتبوير الأرض بدرجة كلية ٢.٨٥، ٢.٤٤، وفي الشرقية كان "عدم إهتمام الدولة بالزراعة مقارنة بأنشطة أخرى" في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٨٥، أما بقية الأسباب فتفاوتت في الترتيب بين قريتي الدراسة، لكن هناك تقارب في الترتيب بين الأسباب بالقريتين مثل "نقص مياه الري وزيادة تلوثها، تدهور خصوبة التربة نتيجة لعشوائية الزراعة، عدم جدوى الزراعة نتيجة لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، من النتائج يتبين اختلاف ترتيب الأسباب من وجهة نظر المبحوثين، لكن انفقوا على "ارتفاع أجور العمالة الزراعية، الممارسات الخاطئة لبعض الفلاحين مثل ردم المساقى وتبوير الأرض للبناء عليها.

جدول (٣) الأهمية النسبية للأسباب الزراعية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالقريتين.

نزة المحزمين سوهاج		حفنا - شرقية		الأسباب الزراعية
ترتيب	م.مرجح	ترتيب	م.مرجح	
٦	١.٧٧	٥	٢.٤٨	عدم جدوى الزراعة لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي
٣	٢.٣٥	٦	٢.٣٦	ضعف جهاز الإرشاد الزراعي وغياب دور المرشد
٥	٢.١٩	٤	٢.٥٥	تدهور خصوبة التربة نتيجة لعشوائية الزراعة
٧	١.٦٣	٢	٢.٨٥	عدم إهتمام الدولة بالزراعة مقارنة بأنشطة أخرى
٤	٢.٣١	٣	٢.٧٧	نقص مياه الري وزيادة تلوثها
١	٢.٦٩	١	٢.٨٦	ارتفاع أجور العمالة الزراعية
٢	٢.٤٤	٢	٢.٨٥	الممارسات الخاطئة لبعض الفلاحين

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة .

٢- الأسباب الاقتصادية للزحف العمراني: يتبين من نتائج الجدول (٤) أن الأهمية النسبية للأسباب الاقتصادية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بقريتي الدراسة كانت على الترتيب وفق ما ذكره المبحوثين : ففي الترتيب الأول " انفقوا على ارتفاع أسعار أراضي البناء في قريتي الدراسة بمتوسط مرجح ٢.٩٧، ٢.٩٣ على الترتيب، ثم تباين ترتيب الأسباب بين مبحوثي القريتين، وتمثلت في زيادة نسبة الفقراء في الريف والرغبة في تحسين الدخل، وعدم وجود تسويق زراعي تعاوني للمحاصيل الزراعية ، وإعتماد الريفيين على الأسواق في توفير الطعام.

جدول (٤): الأهمية النسبية للأسباب الاقتصادية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا . شرقية		الأسباب الاقتصادية
ترتيب	م.مرجح	ترتيب	م.مرجح	
٧	١.٥٧	٢	٢.٩٢	إنخفاض العائد من الزراعة مقارنة بأنشطة أخرى
١	٢.٩٣	١	٢.٩٧	ارتفاع أسعار أراضي البناء مقارنة بالأراضي الزراعية
٤	٢.٣٧	٥	٢.٤١	عدم وجود تسويق زراعي تعاوني للمحاصيل الزراعية
٦	١.٥٩	٤	٢.٤٥	عدم وجود سياسة سعرية واضحة للمحاصيل الزراعية
٣	٢.٤٧	٧	٢.٢٢	إنتشار ظاهرة السمسرة والإتجار في الأراضي الزراعية
٥	٢.٣٠	٦	٢.٣٥	إعتماد الريفيين على الأسواق في توفير الطعام
٢	٢.٥٩	٣	٢.٨٣	زيادة نسبة الفقراء في الريف والرغبة في تحسين الدخل

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٣ - الأسباب الإجتماعية للزحف العمراني :

يتبين من نتائج الجدول (٥) أن المبحوثين اتفقوا على ثلاثة أسباب إجتماعية تؤثر في الزحف العمراني على الأراضي الزراعية وهي : الرغبة في توفير سكن لزواج الأبناء ، وهجرة الشباب للعمل في المدن وخارج مصر، والنظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعي ، وتباين ترتيب الأسباب الأخرى والتي تمثلت في زيادة حجم الأسرة والسكان، وضيق المسكن بالنسبة لحجم الأسرة، ورغبة الأهل في تواجد أبنائهم المتزوجون بجوارهم (العزوة الاجتماعية) ، وتوفير مسكن لزواج الأبناء ، وظاهرة حب التجمع .

جدول (٥): الأهمية النسبية للأسباب الاجتماعية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا . شرقية		الأسباب الإجتماعية
ترتيب	م.مرجح	ترتيب	م.مرجح	
١	٢.٨٦	٣	٢.٩٢	زيادة حجم الأسرة والسكان
٣	٢.٨٢	١	٢.٩٧	ضيق المسكن بالنسبة لحجم الأسرة
٢	٢.٨٥	٢	٢.٩٦	الرغبة في توفير سكن لزواج الأبناء
٧	١.٦٧	٧	٢.٤٠	النظرة المتدنية للفلاح والعمل الزراعي
٤	٢.٦٤	٥	٢.٨٤	رغبة الأهل في تواجد أسر أبنائهم معهم
٥	٢.٦٢	٤	٢.٨٨	العزوة الاجتماعية وظاهرة حب التجمع
٦	٢.٤٨	٦	٢.٦٨	هجرة الشباب للعمل في المدن وخارج مصر

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٤ - الأسباب البيئية للزحف العمراني :

تبين من نتائج الجدول (٦) اتفق مبحوثي القريتين على أهم الأسباب من وجهة نظرهم على : ضيق المساحات المخصصة للبناء في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٢.٧٨ ، ٢.٩٥ ، للقريتين على الترتيب، ثم قرب الأراضي الزراعية من الطرق السريعة بمتوسط مرجح ٢.٥٧ ، ٢.٥٤ " لكل على الترتيب، ثم تباين الترتيب بين الأسباب " تبوير الأرض الزراعية وبناء الحضائر بها تمهيداً للبناء عليها، ويلاحظ تساوى الأهمية النسبية لكل من " قرب الأراضي الزراعية من الطرق السريعة، ونقص مياه الري وزيادة نسبة التلوث بها، وتدهور خصوبة الأرض الزراعية لسوء صرفها من وجهة نظر مبحوثي قرية حفنا شرقية.

جدول (٦): الأهمية النسبية للأسباب البيئية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا. شرقية		الأسباب البيئية
ترتيب	م.مرجح	ترتيب	م.مرجح	
٦	٢.٢٥	٤	٢.٥٧	تدهور خصوبة الأرض الزراعية لسوء صرفها
١	٢.٧٨	١	٢.٩٥	ضيق المساحات المخصصة للبناء.
٥	٢.٣٩	٤	٢.٥٧	نقص مياه الري وزيادة نسبة التلوث بها
٣	٢.٦٠	٢	٢.٧٧	تبوير الأرض الزراعية وبناء الحضائر عليها
٤	٢.٥٤	٤	٢.٥٧	قرب الأراضي الزراعية من المدن الحضرية
٢	٢.٦٥	٣	٢.٧٠	قرب الأراضي الزراعية من الطرق السريعة
٧	١.٩٩	٥	٢.٣٥	الري بمياه الصرف الصحي غير المعالج

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٥- الأسباب العمرانية للزحف العمراني :

تبين من نتائج الجدول (٧) اتفاق المبحوثين على أن أهم الأسباب العمرانية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية من وجهة نظرهم تمثلت في : زيادة السكان وضيق المساكن الحالية بمتوسط مرجح ٢.٩٧ ، ٢.٨٢ ، وعدم التحديد الواضح للأحوزة العمرانية بمتوسط ٢.٦٦ ، ٢.٤٦ ، والتلاعب في كردونات المدن لصالح أفراد وجهات معينة بمتوسط مرجح ٢.١٦ ، ٢.٤٢ لقرىتي الدراسة على الترتيب، بينما تباين ترتيب بقية الاسباب " قرب بعض الأراضي الزراعية من المدن والطرق السريعة، عدم توافر خدمات معالجة مياه الصرف الصحي، عدم توافر خدمات التعليم والصحة، صعوبة الحصول على تراخيص خاصة بالتعليق أو عادة البناء للمساكن " .

جدول (٧): الأهمية النسبية للأسباب العمرانية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا. شرقية		الأسباب العمرانية
ترتيب	م.مرجح	ترتيب	م.مرجح	
٣	٢.٤٦	٣	٢.٥٦	عدم التحديد الواضح للأحوزة العمرانية
٦	١.٩٦	٤	٢.٥٩	عدم توافر الخدمات كالتعليم والصحة
١	٢.٨٢	١	٢.٩٧	زيادة السكان وضيق المساكن الحالية
٤	٢.٤٢	٤	٢.١٦	التلاعب في كردونات المدن لصالح أفراد معينة
٧	١.٧٤	٢	٢.٦٧	قرب بعض الأراضي الزراعية من المدن والطرق السريعة
٢	٢.٥١	٥	٢.٣٥	صعوبة الحصول على تراخيص للتعليق أو إعادة بناء
٥	٢.٢٦	٣	٢.٦٦	عدم توافر خدمات معالجة مياه الصرف الصحي

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

ثانيا : آثار وتداعيات الزحف العمراني على الأراضي الزراعية:

١ - الآثار والتداعيات الزراعية للزحف العمراني :

تبين نتائج الجدول (٨) تباينت الآثار والتداعيات الزراعية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بقريتي الدراسة من وجهة نظر مبحوثي القريتين : "أن تبوير الأراضي الزراعية تمهيداً لبيعها والبناء عليها بمتوسط مرجح ٢.٩٥ بقرية الشرقية، ونقل المساحات الزراعية بمتوسط مرجح ٢.٧٨ بقرية سوهاج فترتيهما الأول، تبادل الترتيب للسببين لكن بمتوسط مرجح ٢.٧٨ ، ٢.٧٥ على الترتيب، وتبادل الترتيب للسببين بين الخامس والسادس تلوث المنتجات الزراعية وإنخفاض جودتها، تدهور وإنخفاض خصوبة الأرض الزراعية، لكن تباين الترتيب لبقيّة الاسباب بين مبحوثي القريتين لاختلاف تأثير كل سبب.

جدول (٨): الأهمية النسبية للأثار والتداعيات الزراعية للزحف العمراني بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا .شرفية		الآثار والتداعيات الزراعية
ترتيب	م.مرج	ترتيب	م.مرج	
١	٢.٧٨	٢	٢.٨٧	تقلص المساحات الزراعية
٣	٢.٧٤	٤	٢.٧٤	قلة الإنتاج الزراعي ونقص الإكتفاء الذاتي من الغذاء
٧	١.٦٩	٣	٢.٨٠	انخفاض أسعار الحاصلات الزراعية
٥	٢.٣٨	٦	٢.٥٦	تدهور وإنخفاض خصوبة الأرض الزراعية
٦	٢.٢٨	٥	٢.٥٧	تلوث المنتجات الزراعية وإنخفاض جودتها
٤	٢.٥٥	٧	٢.٥٠	نقص تصدير الحاصلات الزراعية وزيادة الواردات
٢	٢.٧٥	١	٢.٩٥	تبوير الأراضي الزراعية لبيعها للبناء عليها

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٢ - الآثار والتداعيات الاقتصادية :

توضح نتائج الجدول (٩) اتفاق المبحوثون على أن أهم آثار وتداعيات التعدي على الأرض الزراعية اقتصاديا :ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المتاخمة للمدن أو الطرق بمتوسط مرجح ٣.٠، ٢.٨١، وزيادة الطلب على العملات الأجنبية بمتوسط مرجح بلغ ٢.٤٨، ٢.٣ على الترتيب، ثم تباين ترتيب الآثار بين مبحوثي قريتي الدراسة لكل من زيادة أسعار الحاصلات والمنتجات الزراعية، وزيادة إستيراد السلع الغذائية ونقص التصدير، تحول القرية من منتجة إلى قرية مستهلكة، زيادة نسبة بطالة العمالة الزراعية.

جدول (٩) الأهمية النسبية للآثار والتداعيات الاقتصادية للزحف العمراني بالقريتين.

نزة المحزمين سوهاج		حفنا .شرفية		الآثار والتداعيات الاقتصادية
ترتيب	م.مرج	ترتيب	م.مرج	
٦	١.٦١	٢	٢.٨٢	زيادة أسعار الحاصلات والمنتجات الزراعية
٢	٢.٦٦	٤	٢.٥٨	زيادة إستيراد السلع الغذائية ونقص التصدير
١	٢.٨١	١	٣.٠	ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المتاخمة للمدن والطرق
٣	٢.٦٢	٦	٢.٣٤	تحول القرية من منتجة إلى قرية مستهلكة
٧	١.٦٩	٣	٢.٦٢	زيادة نسبة بطالة العمالة الزراعية
٥	٢.٣٠	٥	٢.٤٨	زيادة الطلب على العملات الأجنبية
٤	٢.٤٣	٢	٢.٨٢	نقص مستلزمات الإنتاج الزراعي

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة .

٣ - الآثار والتداعيات الاجتماعية :

توضح نتائج الجدول (١٠) اتفاق مبحوثي القريتين على أن أهم الآثار والتداعيات تمثلت زيادة الزحام والضوضاء بمتوسط مرجح ٢.٦٩، ٢.٣٨، وظهور عادات وتقاليد جديدة بمتوسط مرجح ٢.١٥، ١.٧٩ على الترتيب ، ثم تباين الترتيب لبقية الآثار والمتمثلة في: إندثار مهنة الزراعة والتحول لمهن أخرى، زيادة معدل البطالة بين العمالة الزراعية، ظهور مشكلات إجتماعية جديدة، زيادة معدل الجريمة مثل السرقة والنصب والإحتيال، وظهور علاقات إجتماعية وفقاً للمصلحة المادية والشخصية بين مبحوثي القريتين.

جدول (١٠) الأهمية النسبية للآثار والتداعيات الاجتماعية للزحف العمراني بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا شرقية		الآثار والتداعيات الاجتماعية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
١	٢.٥٩	٣	٢.٦٧	إندثار مهنة الزراعة والتحول لمهن أخرى
٦	١.٦٤	١	٢.٧٣	زيادة معدل البطالة بين العمالة الزراعية
٢	٢.٣٨	٤	٢.٥٦	ظهور مشكلات إجتماعية جديدة
٤	٢.١٥	٦	٢.٠٤	زيادة معدل الجريمة مثل السرقة والنصب والإحتيال
٥	١.٧٩	٥	٢.١٥	ظهور عادات وتقاليد جديدة
٣	٢.٢٧	٥	٢.١٥	ظهور علاقات إجتماعية وفقاً للمصلحة المادية والشخصية
٢	٢.٣٨	٢	٢.٦٩	زيادة الزحام والضوضاء

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات الباحثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٤- الآثار والتداعيات البيئية للزحف العمراني :

توضح نتائج الجدول (١١) أن أهم هذه الآثار كما أشار بها مبحوثي قرية حفنا: زيادة عمليات تبوير الأرض الزراعية، وإستنزاف الموارد الزراعية الحالية مثل الأرض والمياه بمتوسط مرجح ٢.٩٣، ٢.٨٧ على الترتيب، وفي قرية النزة بسوهاج كان إستنزاف الموارد الزراعية الحالية، وزيادة كميات المخلفات ونفايات المنازل بالمصارف ٢.٦٥، ٢.٦١ على الترتيب، لكن مبحوثي القريتين اتفقوا على زيادة معدلات الإصابة بالأمراض وبمتوسط ٢.٦٤، ٢.٥٧ حيث جاءت في المرتبة الرابعة.

جدول (١١): الأهمية النسبية للآثار والتداعيات البيئية للزحف العمراني بالقريتين.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا شرقية		الآثار والتداعيات البيئية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
١	٢.٦٥	٢	٢.٨٧	إستنزاف الموارد الزراعية الحالية مثل الأرض والمياه
٥	٢.٥٣	٣	٢.٧٥	زيادة معدلات التلوث البيئي بكافة أشكالها
٢	٢.٦١	٣	٢.٧٥	زيادة كميات المخلفات ونفايات المنازل بالمصارف
٤	٢.٥٧	٤	٢.٦٤	زيادة معدلات الإصابة بالأمراض
٧	١.٩٠	٦	٢.٣٨	إنتشار قمامن الطوب الأحمر
٣	٢.٥٩	١	٢.٩٣	زيادة عمليات تبوير الأرض الزراعية
٦	٢.٤٢	٥	٢.٥٨	تلوث المنتجات الزراعية لاستخدام المخصبات والمبيدات

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات الباحثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة .

٥ - الآثار والتداعيات للزحف العمراني :

تبين من نتائج الجدول (١٢) أن أهم الآثار من وجهة نظر مبحوثي قريتي الدراسة بالرغم من عدم اتفاقهم في الترتيب إلا أنه في قرية حفنا فقد رتب المبحوثين آثار الزحف العمراني كالتالي : تلاحم الحيز والنطاق العمراني مع بعضه، وزيادة العشوائيات في بناء المساكن، ظهور أشكال وأنماط سكنية جديدة، والضغط على المرافق والخدمات مما يؤدي لتدهورها، إنتعاش مهن المعمار والسباكة والنقاشية ، ظهور ظاهرة السمسرة ومافيا العقارات ، واخيرا زيادة ظاهرة تحضر القرى بمتوسطات مرجحه ٢.٨٨ ، ٢.٨٣ ، ٢.٤٧ ، ٢.٤٦ ، ٢.٣٨ ، ٢.٢٧ ، ٢.٠٩ على الترتيب، أما في قرية النزة بسوهاج فكان كالتالي : زيادة العشوائيات في بناء المساكن، إنتعاش مهن المعمار والسباكة والنقاشية، إنتعاش مهن المعمار والسباكة والنقاشية ، تلاحم الحيز والنطاق العمراني مع بعضه، زيادة ظاهرة تحضر القرى، ظهور ظاهرة السمسرة ومافيا العقارات ، ظهور أشكال وأنماط سكنية جديدة بمتوسط مرجح ٢.٨٥ ، ٢.٥٣ ، ٢.٤٩ ، ٢.٤٦ ، ٢.٤٦ ، ٢.٤٤ ، ١.٦٥ لكل على الترتيب.

جدول (١٢): الأهمية النسبية للأثار العمرانية للزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالقريتين.

نزة المحزمين سوهاج		حفنا . شرقية		الأثار العمرانية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
١	٢.٨٥	٢	٢.٨٣	زيادة العشوائيات في بناء المساكن
٣	٢.٤٩	٤	٢.٤٦	الضغط على المرافق والخدمات مما يؤدي لتدهورها
٤	٢.٤٦	٧	٢.٠٩	زيادة ظاهرة تحضر القرى
٦	١.٦٥	٣	٢.٤٧	ظهور أشكال وأنماط سكنية جديدة
٥	٢.٤٤	٦	٢.٢٧	ظهور ظاهرة السمسرة ومافيا العقارات
٢	٢.٥٣	٥	٢.٣٨	إنتعاش مهن المعمار والسباكة والنقاشة
٤	٢.٤٦	١	٢.٨٨	تلاحم الحيز والنطاق العمراني مع بعضه

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة .

ثالثاً : المقترحات التي تحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية :

١- المقترحات الزراعية : توضح نتائج الجدول (١٣) أن أهم مقترحات المبحوثين بقريتي الدراسة حيث انفقوا على الاهتمام بالتسويق التعاوني للحاصلات الزراعية بمتوسط مرجح ٢.٩، ٢.٦ لكل على الترتيب، ودعم مستلزمات الإنتاج الزراعي بمتوسط مرجح ٢.٨٨، ٢.٥٤، لكن بالقرية الأولى بالاهتمام بشبكة الري والصرف بتطهيرها ، أما بالقرية الثانية أشاوا بالتوسع في إستصلاح أراضي زراعية جديدة ، واخيرا دعم جهاز الإرشاد الزراعي مادياً وبشرياً.

جدول (١٣): الأهمية النسبية للمقترحاتهم الزراعية للحد من الزحف على الأراضي الزراعية.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا شرقية		المقترحات الزراعية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
٤	٢.٥٤	٤	٢.٨٨	دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي
٢	٢.٦٠	٢	٢.٩٠	الاهتمام بالتسويق التعاوني للحاصلات الزراعية
٣	٢.٥٧	٤	٢.٨٨	وجود سياسات سعرية مشجعة للزراع
١	٢.٦٩	٢	٢.٩٠	التوسع في إستصلاح أراضي زراعية جديدة
٦	٢.٤٧	٥	٢.٧٤	دعم جهاز الإرشاد الزراعي مادياً وبشرياً
٥	٢.٤٩	٣	٢.٨٩	تعميم الصرف الزراعي بالأراضي الزراعية القديمة
٤	٢.٥٤	١	٢.٩٦	الاهتمام بشبكة الري (ترع ، مساقى) بتطهيرها

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٢- المقترحات الإقتصادية: يتبين من نتائج الجدول (١٤) أن أهم المقترحات التي تحد من الزحف العمراني متباينة الترتيب لكنها تتكامل فيما بينها ففي القرية الأولى أشار المبحوثين إلى: إستخدام الغرامات المجمعة وزيادة قيمتها للحد من التعدى لإستصلاح أراض جديدة، والاهتمام والتوسع في المشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، ودعم الشباب الريفي بمتوسطات مرجحه ٢.٩٨، ٢.٨٧ لكل على الترتيب، وفي القرية الثانية كانت المقترحات : الاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، والاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، والتوسع في المشروعات الزراعية الصغيرة لمساعدة الشباب الريفي، تيسير الحصول على قروض بإجراءات بسيطة، حرمان المتعدين من دعم مستلزمات الإنتاج بمتوسطات مرجحة ٢.٦٨، ٢.٦٥، ٢.٥٩، وذلك على الترتيب.

جدول (١٤): الأهمية النسبية للمقترحاتهم الاقتصادية للحد من الزحف على الأراضي الزراعية.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا شرقية		المقترحات الاقتصادية
ترتيب	م. مرجح	ترتيب	م مرجح	
١	٢.٦٨	٢	٢.٨٧	الاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي
٣	٢.٥٩	٢	٢.٨٧	التوسع في المشروعات الزراعية الصغيرة لمساعدة الشباب الريفي
٤	٢.٥٦	٣	٢.٨٠	تيسير الحصول على قروض بإجراءات بسيطة
٤	٢.٥٦	٥	٢.١٤	حرمان المتعدين على الأراضي الزراعية من دعم مستلزمات الإنتاج
٥	٢.٥٥	٢	٢.٨٧	الإعلان عن اسعار المنتج الزراعي قبل موعد زراعته
٢	٢.٦٥	٤	٢.٥٣	فرض غرامات كبيرة على المتعدين على الأراضي الزراعية
٧	٢.٤٩	١	٢.٩٨	إستخدام الغرامات في إستصلاح أراضي جديدة

٣ - المقترحات الإجتماعية: أوضحت نتائج الجدول (١٥) أن أهم مقترحات المبحوثين بالقرينتين متباينة الترتيب من وجهة نظرهم ففي القرية الاولى كانت كالتالى : قيام دور العبادة بالتنوع بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة، ثم الاهتمام الإعلامى الذى يعلى من قيمة الأرض الزراعية، والاهتمام بالشباب الريفي وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضي الجديدة مرتبة وفق متوسطها المرجح ٢.٩٦، ٢.٨٩، ٢.٨٢، أما في القرية الثانية بسوهاج كان: الاهتمام بالشباب الريفي وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضي الجديدة، والإعلاء من قيمة الأرض الزراعية لما تضيفه من مكانة اجتماعيه لصاحبها، والتدريب التحويلي للتغلب على بطالة الشباب، قيام دور العبادة بالتنوع بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة بمتوسط مرجح ٢.٥٩، ٢.٥٦، ٢.٥٢، ٢.٥٠ على الترتيب.

جدول (١٥): الأهمية النسبية للمقترحات الاجتماعية للحد من الزحف على الأراضي الزراعية.

نزة المحزمين . سوهاج		حفنا شرقية		المقترحات الإجتماعية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
٥	٢.٤٢	٦	٢.٦٥	التوعية الإعلامية للإعلاء من مهنة الزراعة
١	٢.٥٩	٣	٢.٨٢	الاهتمام بالشباب الريفي وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضي الجديدة
٣	٢.٥٢	٥	٢.٧٢	التدريب التحويلي للتغلب على بطالة الشباب
٢	٢.٥٦	٧	٢.٤١	الإعلاء من قيمة الأرض الزراعية لما تضيفه من مكانة اجتماعيه
٦	٢.٣٨	٤	٢.٧٨	الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة
٤	٢.٥٠	١	٢.٩٦	قيام دور العبادة بالتنوع بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة
٤	٢.٥٠	٢	٢.٨٩	الاهتمام الإعلامى الذى يعلى من قيمة الأرض الزراعية

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٤ - المقترحات البيئية: أوضحت نتائج الجدول (١٦) أن أهم المقترحات كانت على الترتيب بالقرية الاولى بالشرقية: التوسع في مشروعات الصرف المغطى بالقرى، والاهتمام بتنظيف المساقى والمراوى من المخلفات المنزلية، والتوسع في مشروعات الصرف الصحى بالقرى، ثم السماح بالبناء على الأراضي الزراعية منخفضة الجودة وبمتوسط مرجح ٢.٩٨، ٢.٩، ٢.٨٧، ٢.٨٤، بينما أشار مبحوثى قرية سوهاج بما يلى: تغليب عقوبة ري المحاصيل أو الخضروات بمياه الصرف غير المعالجة، والاهتمام بتحسين الخدمات في الريف كالكهرباء والمياه، والاهتمام بتنظيف المساقى والمراوى من المخلفات المنزلية، والتوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره وبمتوسط مرجح ٢.٦٥، ٢.٧٤، ٢.٦٢، ٢.٦١ لكل على الترتيب.

جدول (١٦): الأهمية النسبية للمقترحات البيئية للحد من الزحف على الأراضي الزراعية.

نزة المحزمين سوهاج		حفنا شرقية		المقترحات البيئية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
٥	٢.٥٨	١	٢.٩٨	التوسع في مشروعات الصرف المغطى بالقرى
٣	٢.٦٢	٢	٢.٩٠	الاهتمام بتطهير المساقى والمرابى من المخلفات المنزلية
٣	٢.٦٢	٦	٢.٥٧	التوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره
٦	٢.٤٢	٣	٢.٨٧	السماح بالبناء على الأراضي الزراعية منخفضة الجودة
٢	٢.٦٥	٤	٢.٨٤	الاهتمام بتحسين الخدمات في الريف كالكهرباء والمياه
٤	٢.٦١	٢	٢.٩٢	التوسع في مشروعات الصرف الصحي بالقرى
١	٢.٧٤	٥	٢.٦٤	تغليظ عقوبة ري المزروعات بمياه الصرف غير المعالجة

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة.

٥ - المقترحات العمرانية : توضح نتائج الجدول (١٧) انفق مبحوثى القريتين على : التوسع في إنشاء المدن الجديدة، وعدم توصيل المرافق للمساكن المخالفة ، وعدم ربط تصاريح البناء بمساحة الأرض المملوكة بمتوسطات مرجحة بالنسبة للقريه الاولى كان ٣.٠ ، ٢.٥٨ ، ٢.٥٩ ، بينما كان المتوسط المرجح بالقريه الثانية ٢.٨٨ ، ٢.٥٣ ، ٢.٥٥ ، ثم تبين ترتيب المقترحات بين مبحوثى القريتين والمتمثلة فى : السماح بالبناء على المتخللات الزراعية، والسماح بالبناء على المتخللات الزراعية، وإعادة النظر في القوانين الخاصة بهدم المباني القديمة لإعادة البناء عليها، والتحديد الواضح للأحوزة العمرانية بالقرى في ضوء الزيادة السكانية.

جدول (١٧): الأهمية النسبية للمقترحات العمرانية للحد من الزحف على الأراضي الزراعية.

نزة المحزمين سوهاج		حفنا شرقية		المقترحات العمرانية
ترتيب	م مرجح	ترتيب	م مرجح	
٣	٢.٧٧	٤	٢.٨٢	التحديد الواضح للأحوزة العمرانية بالقرى في ضوء الزيادة السكانية
٢	٢.٧٩	٣	٢.٩٣	إعادة النظر في القوانين هدم المباني القديمة لإعادة البناء عليها
٥	٢.٧٠	٢	٢.٩٩	السماح بالبناء على المتخللات الزراعية
٦	٢.٥٥	٦	٢.٥٩	عدم ربط تصاريح البناء بمساحة الأرض المملوكة
٤	٢.٧٥	٥	٢.٦٩	الاهتمام بالظهير الصحراوى وتوفير الخدمات به
١	٢.٨٨	١	٣.٠٠	التوسع في إنشاء المدن الجديدة
٧	٢.٥٣	٧	٢.٥٨	عدم توصيل المرافق للمساكن المخالفة

المصدر : نتائج تجميع وتحليل استجابات المبحوثين بالملحق من استمارة استبيان الدراسة .

الإستخلاص العام للنتائج

- أتضح من النتائج السابقة إشتراك المحافظتين فى الأسباب :
- أن أهم الأسباب الزراعية للزحف العمرانى بمحافظتى الدراسة كان إرتفاع أجور العمالة، والممارسات الخاطئة لبعض المزارعين مثل ردم المساقى تمهيداً لتبوير الأرض الزراعية، مما يعنى إشتراك المحافظتين فى الأسباب الزراعية، التى تدفع الزراع لتترك مهنة الزراعة لإرتفاع أجور العمالة و ردم المساقى.
- كما إشتركت محافظتى الدراسة فى الأسباب الإقتصادية والتى تمثلت فى أرتفاع أسعار أراضي البناء مقارنة بالأراضي الزراعية ، والرغبة فى تحسين الدخل.
- كما اشتركت المحافظتين فى الأسباب الإجتماعية والتى تمثلت فى زيادة عدد السكان وضيق المسكن كون الريفيين تنسم حياتهم الإجتماعية بتكوين أسر ممتدة أو مركبة يعيشون معا فى معيشة واحدة لتكون عزوة لهم.

- كما اشتركت المحافظتين في الأسباب البيئية والتي تمثلت في ضيق المساحات المخصصة لبناء المساكن في الريف ، ومن ثم تبوير الأرض الزراعية وبناء الحظائر عليها تمهيداً للبناء عليها.
- إتفق مبحثي المحافظتين في الأسباب العمرانية والمتمثلة في زيادة السكان وضيق المساكن الحالية ، وعدم التحديد الواضح للأحوزة العمرانية ، لكن تباين الترتيب للأسباب الأخرى.
- تباين ترتيب الآثار والتداعيات الزراعية بين المحافظتين لكن أهمها : تقلص المساحة الزراعية، وتبوير الأرض الزراعية تمهيداً لبيعها والبناء عليها ، وقلة الإنتاج الزراعي ونقص الإكتفاء الذاتي من الغذاء، وتدهور وانخفاض خصوبة الأرض الزراعية.
- إتفق مبحثوا المحافظتين على ارتفاع أسعار الأراضي الزراعية المتاخمة للمدن والطرق، وعلى زيادة الطلب على العملات الأجنبية وذلك بالنسبة للآثار والتداعيات الاقتصادية.
- إتفق مبحثوا المحافظتين على زيادة معدل الجريمة مثل السرقة والنصب والاحتيال، وظهور عادات وتقاليد اجتماعية جديدة هذا بالنسبة للآثار والتداعيات الاجتماعية، إلا أنهم أشارو باندثار مهنة الزراعة والتحول لمهن أخرى تحقق دخل أعلى.
- تباين ترتيب الآثار والتداعيات البيئية بين مبحثي المحافظتين لكنهم اتفقوا على زيادة معدلات الإصابة بالأمراض وهذا يرجع إلى زيادة معدلات التلوث البيئي بأشكاله المختلفة خاصة زيادة كمية المخلفات ونفايات المنازل بالترع والمصارف ورى الزراعات بهذه المياه.
- اتفق مبحثوا القريتين على الاهتمام بالتسويق التعاوني للحاصلات الزراعية، ودعم مستلزمات الإنتاج الزراعي كما تقارب الرأي على وجود سياسات مشجعة للزراع .
- تباين ترتيب المقترحات الاقتصادية بين المحافظتين ، فقد أشار مبحثي محافظة الشرقية بإستخدام الغرامات في إستصلاح أراضى جديدة، والإهتمام بالمشروعات الزراعية والتوسع فيها لزيادة الإنتاج الزراعي، في حين كانت في محافظة سوهاج الإهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، فرض غرامات كبيرة على المتعدين على الأراضي الزراعية.
- إختلاف المحافظتين في ترتيب المقترحات الاجتماعية، ففي محافظة الشرقية اهتموا بقيام دور العبادة بالتنوع بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة، والإهتمام الإعلامي الذي يعلى من قيمة الأرض الزراعية. في حين كانت في محافظة سوهاج الإهتمام بالشباب الريفي وإعطائهم الأولوية في تملك الأراضي الجديدة، الاعلاء من قيمة الأرض الزراعية لما تضيفه من مكانة اجتماعية للمزارع، والتدريب التحويلي للتغلب على بطالة الشباب.
- إختلاف المحافظتين في المقترحات البيئية، ففي محافظة الشرقية اهتم المبحثون بالتوسع في مشروعات الصرف المغطى بالقرى، والإهتمام بتطهير المساقى والمراوى من المخلفات المنزلية. أما مبحثوا محافظة سوهاج أكدوا على تغليظ عقوبة رى المحاصيل أو الخضروات بمياه الصرف غير المعالج ، والإهتمام بتحسين الخدمات بالقرية، وتطهير المراوى والمصارف والتوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره.
- إتفق المبحثون بالمحافظتين على التوسع في إنشاء المدن الجديدة، وعدم ربط تصاريح المباني بمساحة الأرض المملوكة للمزارع ، وعدم توصيل المرافق للمساكن المخالفة، كما أشار المبحثون برغم إختلاف ترتيب المقترحات إلى إعادة النظر في قوانين هدم المباني القديمة لإعادة البناء عليها.
- وبصفة عامة من خلال ماأسفرت عنه النتائج فإنه يمكن التوصيه بتفعيل قانون حماية الاراضى الزراعية مع التنسيق مع الجهات الأمنية أو المسؤولين عن حماية الأراضي الزراعية بالمحافظات لمواجهة تلك الموجة من التعديات على الأرض الزراعية، ولايكون التنفيذ بإزالة التعديات شكليا ثم بعدها توصل المرافق لهذه المباني وتصبح أمر واقع، وتلتهم أجود الأراضي وعليه ترتفع فاتورة استيراد الحبوب، والعمل على تقديم حلول لمشكلة توفير مسكن للأسر الناشئة في إطار مخطط شامل للتوسعات العمرانية بالقرى.

المراجع :

- ١- عبد القادر، مبروك عطا، **التعدى على الأراضى الزراعية، المفهوم، والأسباب، الحلول والمقترحات**، ورقة عمل غير منشورة، مديرية التنظيم والإدارة، محافظة البحيرة ، مارس ٢٠١٤.
- ٢- فضل الله، صلاح على صالح، **التعديات على الارض وانعكاساتها على الامن الغذائى (ورقة عمل)**، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى، مركز البحوث الزراعية.
- ٣- وهبه، احمد جمال الدين وآخرون، **الزحف العمرانى على القرية المصرية "الاسباب والتداعيات والحلول**، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٧.
- ٤- وهبه، احمد جمال الدين وآخرون، **دراسة تكاملية لمشكلة التعدى على الاراضى الزراعية (الاسباب والجذور، المقترحات والحلول)**، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، عام ٢٠١٥.
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، **أهم مؤشرات التعداد العام ، جداول اهم خصائص مؤشرات التعداد العام للسكان والاسكان عام ٢٠١٧**.
- ٦- المنظمة العربية للتنمية، **مشاكل ومعوقات رفع كفاءة استخدامات الاراضى**، نوفمبر ٢٠٠٧.
- ٧- المنظمة العربية للتنمية، **مرجع سابق**.

**THE DIFFERENT IMPACT OF URBAN CRAWLING ON
AGRICULTURAL LAND IN SHARKIA AND SOHAG
GOVERNORATES**

Mohamed S. A. El-Saabbagh

Humann Development & Economic Department – Faculty of Fish Resources – Suez
University

ABSTRACT

The study aimed to identify some socio-economic, agricultural, environmental and urban reasons leading to the Urban sprawl on agricultural land. and to identify the solutions from agricultural land holders points of views in the study villages. Two villages were selected, one in Sharkia Governorate and the other in Sohag Governorate according to the largest Urban sprawl on agricultural land indicators . The most important results were Firstly: Causes of urban crawling : high level of agricultural labor wages, canals demolition to be built on, the shortage and pollution of irrigation water, the weakness of the agricultural extension system, increase construction lands prices compared to agricultural land, low income in the agricultural work compared to other , increase in family size, scarcity of building space, high prices of agricultural land near main roads, no urban spaces identifications , difficulty obtaining permits to rebuild housing.

Secondly the important effects of urban crawling on agriculture land were: decrease in agriculture land area , fallowing agriculture land to build on it ,increase construction land prices specially near main roads and cities , shortage of production supplies ,increase in imported food production ,shifting villages from production to consumption system ,shifting to non-agriculture jobs ,increase in unemployment rate ,increase in crowd and noise pollution , new social problems ,slum buildings , attrition of agriculture

Fayoum J. Agric. Res. & Dev., Vol. 32, No.2, July, 2018

resources, increasing diseases rate and increase in demand of construction jobs.

Thirdly the most important solutions to these problems from the respondents point of view were :reclaimed new area ,having a greater emphasis on co-operative marketing ,subsidizing agriculture production supplies ,emphasis agriculture extension ,increasing small agriculture projects ,improving services such as electricity , drinking water and developing slum .

الملاحق

جداول التوزيعات التكرارية لاستجابات المبحوثين بقريتي : حفنا بالشرقية ، ونزة المحزمين بسوهاج.

تكرارات مبحوثي النزة		تكرارات مبحوثي حفنا		١ - الأسباب الزراعية للزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج			
د.ك.م	من	مت	ك	د.ك.م	من	مت	ك
١٧٧	٤٥	٣٣	٢٢	٢٤٨	٧	٣٨	٥٥
٢٣٥	١٨	٢٩	٥٣	٢٣٦	١٢	٤٠	٤٨
٢١٩	٢٤	٣٣	٤٣	٢٥٥	٩	٢٧	٦٤
١٦٣	٥٤	٢٩	١٧	٢٨٥	٢	١١	٨٧
٢٣١	١٩	٣١	٥٠	٢٧٧	٤	١٥	٨١
٢٦٩	٨	١٥	٧٧	٢٨٦	١	١٢	٨٧
٢٤٤	١٢	٣٢	٥٦	٢٨٥	٥	٥	٩٠
٢ - الأسباب الاقتصادية للزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج							
١٥٧	٦٢	١٩	١٩	٢٤٨	١	٦	٩٣
٢٩٣	٠	٧	٩٣	٢٣٦	٠	٣	٩٧
٢٣٧	١٤	٣٥	٥١	٢٥٥	٧	٤٥	٤٨
١٥٩	٥٤	٣٣	١٣	٢٨٥	٧	٤١	٥٢
٢٤٧	٦	٤١	٥٣	٢٧٧	١٣	٥٢	٣٥
٢٣٠	١٥	٤٠	٤٥	٢٨٦	١٠	٤٥	٤٥
٢٥٩	٧	٢٧	٦٦	٢٨٥	١	١٥	٨٤
٣ - الأسباب الاجتماعية للزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية ، وسوهاج							
٢٨٦	١	١٢	٨٧	٢٩٢	٠	٨	٩٢
٢٨٢	٠	١٨	٨٢	٢٩٧	٠	٣	٩٧
٢٨٥	٢	١١	٨٧	٢٩٦	٠	٤	٩٦
١٦٧	٤٦	٤١	١٣	٢٤٠	١٩	٢٢	٥٩
٢٦٤	٣	٣٠	٦٧	٢٨٤	١	١٤	٨٥
٢٦٢	٩	٢٠	٧١	٢٨٨	١	١٠	٨٩
٢٤٨	١٢	٢٨	٦٠	٢٦٨	٩	١٤	٧٧

ملحوظة : ك = كبيرة (٣) ، مت = متوسط (٢) ، من = منخفضة (١) ، د.ك.م = درجة كلية مرجحة.

تابع جداول التوزيعات التكرارية لاستجابات المبحوثين بقريتي: حفنا شرقية، ونزة المحزمين سوهاج.

تكرارات مبحوثي النزة		تكرارات مبحوثي حفنا		٤ - الأسباب البيئية للزحف العمراني على الأرض الزراعية بالشرقية ، وسوهاج			
ك	مت	من	د.ك.م	ك	مت	من	د.ك.م
٦٢	٣٣	٥	٢٥٧	٣٩	٤٧	١٤	٢٢٥
تدهور خصوبة الأرض الزراعية لسوء الصرف.							
٩٥	٥	٥	٢٩٥	٨٠	١٨	٢	٢٧٨
ضييق المساحات المخصصة للبناء.							
٦٠	٣٧	٣	٢٥٧	٥٠	٣٩	١١	٢٣٩
نقص مياه الري وزيادة نسبة التلوث بها.							
٨١	١٥	٤	٢٧٧	٦٨	٢٤	٨	٢٦٠
تبوير الأرض الزراعية وبناء الحظائر عليها							
٦٧	٢٣	١٠	٢٥٧	٦٣	٢٨	٩	٢٥٤
قرب الأراضي الزراعية من المدن الحضرية.							
٧٢	٢٦	٢	٢٧٠	٧٢	٢١	٧	٢٦٥
قرب الأراضي الزراعية من الطرق السريعة.							
٥٧	٢١	٢٢	٢٣٥	٣٦	٢٧	٣٧	١٩٩
الري بمياه الصرف الصحي غير المعالج							
٥ - الأسباب العمرانية للزحف العمراني على الأرض الزراعية بالشرقية ، وسوهاج							
٥٧	٤٣	٩	٢٦٦	٥٦	٣٤	١٠	٢٦٦
عدم التحديد الواضح للأحوزة العمرانية.							
٦٠	٣٩	١	٢٥٩	٢٧	٤٢	٣١	٢٥٩
عدم توافر الخدمات كالتهليم والصحة.							
٩٧	٣	٠	٢٩٧	٨٤	١٢	٦	٢٩٧
زيادة السكان وضييق المساكن الحالية.							
٣٦	٤٤	٢٠	٢١٦	٥٥	٣٢	١٣	٢١٦
التلاعب في كردونات المدن لصالح أفراد وجهات معينة.							
٦٩	٢٩	٢	٢٦٧	٢١	٣٢	٤٧	٢٦٧
قرب بعض الأراضي الزراعية من المدن أو الطرق السريعة.							
٥١	٣٣	١٦	٢٣٥	٦١	٢٩	١٠	٢٣٥
صعوبة الحصول على ترخيص بالتعليق أو إعادة البناء للمساكن							
٦٩	٢٨	٣	٢٦٦	٤٤	٣٨	١٨	٢٦٦
عدم توافر خدمات معالجة مياه الصرف الصحي							
٦ - الآثار والتداعيات الزراعية للزحف العمراني على الأرض الزراعية بالشرقية وسوهاج							
٨٧	١٣	٠	٢٨٧	٨٢	١٤	٤	٢٧٨
نقص المساحات الزراعية.							
٧٦	٢٢	٢	٢٧٤	٧٢	٢١	٧	٢٧٤
قلة الإنتاج الزراعي ونقص الإكتفاء الذاتي من الغذاء.							
٨٣	١٤	٣	٢٨٠	٢٨	١٣	٥٩	١٦٩
زيادة أسعار الحاصلات الزراعية.							
٦٤	٢٨	٨	٢٥٦	٥١	٣٦	١٣	٢٣٨
تدهور وإنخفاض خصوبة الأرض الزراعية.							
٦٢	٣٣	٥	٢٥٧	٤٢	٤٤	١٤	٢٢٨
تلوث المنتجات الزراعية وإنخفاض جودتها.							
٥٩	٣٢	٩	٢٥٠	٦٥	٢٥	١٠	٢٥٥
نقص تصدير الحاصلات الزراعية وزيادة الواردات.							
٩٧	١	٢	٢٩٥	٨١	١٣	٦	٢٧٥
تبوير الأراضي الزراعية تمهيدا لبيعها والبناء عليها.							

ملحوظة : ك = كبيرة (٣) ، مت = متوسط (٢) ، من = منخفضة (١) .

تابع جداول التوزيعات التكرارية لاستجابات المبحوثين بقريتي: حفنا شرقية، ونزة المحزمين سوهاج.

تكرارات مبحوثي النزة		تكرارات مبحوثي حفنا		٧- الآثار والتداعيات الاقتصادية للزحف العمراني على الأرض الزراعية بالشرقية ، وسوهاج			
ك.د.م	من	مت	ك	ك.د.م	من	مت	ك
١٧٨	٦١	١٧	٢٢	٢٨٢	٢	١٤	٨٤
٢٦٦	٦	٢٢	٧٢	٢٥٨	٦	٣٠	٦٤
٢٨١	٤	١١	٨٥	٣٠٠	٠	٠	١٠٠
٢٦٢	٣	٣٢	٦٥	٢٣٤	٧	٥٢	٤١
١٦٩	٥٠	٣١	١٩	٢٦٢	٣	٣٢	٦٥
٢٣٠	١٦	٣٨	٤٦	٢٤٨	١١	٣٠	٥٩
٢٤٣	١٥	٢٧	٥٨	٢٨٢	٠	١٨	٨٢
٨- الآثار والتداعيات الاجتماعية للزحف العمراني على الأرض الزراعية بالشرقية وسوهاج							
٢٥٩	٥	٣١	٦٤	٢٦٧	٤	٢٥	٧١
١٦٤	٥٣	٣٠	١٧	٢٧٣	٢	٢٣	٧٥
٢٣٨	١٥	٣٢	٥٣	٢٥٦	٦	٣٢	٦٢
٢١٥	٢٣	٣٩	٣٨	٢٠٤	١٤	٦٨	١٨
١٧٩	٣٨	٤٥	١٧	٢١٥	١٤	٥٧	٢٩
٢٢٧	١٥	٤٣	٤٢	٢١٥	١٤	٥٧	٢٩
٢٣٨	٢٠	٢٢	٥٨	٢٦٩	٩	١٣	٧٨
٩- الآثار والتداعيات البيئية للزحف العمراني على الأرض الزراعية بالشرقية وسوهاج							
٢٦٥	٥	٢٥	٧٠	٢٨٧	٠	١٣	٨٧
٢٥٣	١٠	٢٧	٦٣	٢٧٥	٧	١١	٨٢
٢٦١	٩	٢١	٧٠	٢٧٥	٢	٢١	٧٧
٢٥٧	٩	٢٥	٦٦	٢٦٤	١	٣٤	٦٥
١٩٠	٣٨	٣٤	٢٨	٢٣٨	١٦	٣٠	٥٤
٢٥٩	٧	٢٧	٦٦	٢٩٣	٠	٧	٩٣
٢٤٢	١٨	٢٢	٦٠	٢٥٨	٥	٣٢	٦٣

ملحوظة : ك = كبيرة (٣) ، مت = متوسط (٢) ، من = منخفضة (١).

تابع جداول التوزيعات التكرارية لاستجابات المبحوثين بقريتي : حفنا شرقية ، ونزة المحزمين سوهاج.

تكرارات مبحوثي النزة				تكرارات مبحوثي حفنا				١٠- الآثار والتداعيات العمرانية للزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج
ك	مت	من	د.ك.ح	ك	مت	من	د.ك.ح	
٨٤	١٥	١	٢٨٣	٨٥	١٥	٠	٢٨٥	زيادة العشوائيات في بناء المساكن.
٥٥	٣٦	٩	٢٤٦	٦١	٢٧	١٢	٢٤٩	الضغط على المرافق والخدمات مما يؤدي لتدهورها.
٢٩	٥١	٢٠	٢٠٩	٥٢	٤٢	٦	٢٤٦	زيادة ظاهرة تحضر القرى.
٥٣	٤١	٦	٢٤٧	١٨	٢٩	٥٣	١٦٥	ظهور اشكال وأنماط سكنية جديدة.
٣٤	٥٩	٧	٢٢٧	٥٦	٣٢	١٢	٢٤٤	ظهور ظاهرة السمسرة ومافيا العقارات.
٤٦	٤٦	٨	٢٣٨	٦١	٣١	٨	٢٥٣	انتعاش مهين المعمار والسباكة والنفاشة.
٩٠	٨	٢	٢٨٨	٦٥	٢١	٩	٢٤٦	تلاحم الحيز والنطاق العمراني مع بعضه.
١١- المقترحات الزراعية للحد من آثار الزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج								
٩١	٦	٣	٢٨٨	٧١	١٢	١٧	٢٥٤	دعم مستلزمات الانتاج الزراعي
٩١	٨	١	٢٩٠	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	الاهتمام بالتسويق التعاوني للحاصلات الزراعية
٨٨	١٢	٠	٢٨٨	٧٠	١٧	١٣	٢٥٧	وجود سياسات سعرية مشجعة للزراع.
٩١	٨	١	٢٩٠	٧٦	١٧	٧	٢٦٩	التوسع في استصلاح اراضي زراعية جديدة.
٧٨	١٨	٤	٢٧٤	٦٤	١٩	١٧	٢٤٧	دعم جهاز الإرشاد الزراعي مادياً وبشريا.
٩١	١٨	٢	٢٨٩	٦٧	١٥	١٨	٢٤٩	تعميم الصرف الزراعي بالأراضي الزراعية القديمة.
٩٧	٢	١	٢٩٦	٧٠	١٤	١٦	٢٥٤	الاهتمام بشبكة الري (ترع ، مساقى) بتطهيرها .
١٢- المقترحات الاقتصادية للحد من آثار الزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج								
٩٠	٧	٣	٢٨٧	٧٩	١٠	١١	٢٦٨	الاهتمام بالمشروعات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي.
٨٧	١٣	٠	٢٨٧	٧٠	١٩	١١	٢٥٩	التوسع في المشروعات الزراعية الصغيرة لمساعدة الشباب الريفي.
٨١	١٨	١	٢٨٠	٦٥	٢٦	٩	٢٥٦	تيسير الحصول على قروض بإجراءات بسيطة.
٣٩	٣٦	٢٥	٢١٤	٦٦	٢٤	١٠	٢٥٦	حرمان المتعدين على الارض الزراعية من دعم مستلزمات الإنتاج
٨٨	١١	١	٢٨٧	٧٠	١٥	١٥	٢٥٥	الإعلان عن اسعار المنتج الزراعي قبل موعد زراعته
٥٨	٣٧	٥	٢٥٣	٧٣	١٩	٨	٢٦٥	فرض غرامات كبيرة على المتعدين على الأراضي الزراعية
٩٨	٢	٠	٢٩٨	٦٤	٢١	١٥	٢٩٨	إستخدام الغرامات في إستصلاح اراضي جديدة.

ملحوظة : ك = كبيرة (٣) ، مت = متوسط (٢) ، من = منخفضة (١) .

تابع جداول التوزيعات التكرارية لاستجابات المبحوثين بقريتي : حفنا شرقية ، ونزة المحزمين سوهاج.

تكرارات مبحوثي النزة				تكرارات مبحوثي حفنا				١٣- المقترحات الاجتماعية للحد من آثار الزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج
ك	مت	من	د.ك.ح	ك	مت	من	د.ك.ح	
٧١	٢٣	٦	٢٦٥	٥٩	٢٤	١٧	٢٤٢	التوعية الإعلامية للإعلاء من مهنة الزراعة.
٨٤	١٤	٢	٢٨٢	٧٥	٩	١٦	٢٥٩	الاهتمام بالشباب الريفي في الأولوية بتملك الأراضي الجديدة.
٧٤	٢٤	٢	٢٧٢	٦٧	١٨	١٥	٢٥٢	التدريب التحويلي للتغلب على بطالة الشباب.
٥٦	٢٩	١٥	٢٤١	٦٤	٢٨	١٩	٢٥٦	الإعلاء من قيمة الأرض الزراعية لما تضفيه من مكانة اجتماعية
٧٨	٢٢	٠	٢٧٨	٥٧	٢٤	٨	٢٣٨	الاهتمام ببرامج تنظيم الأسرة.
٩٦	٤	٠	٢٩٦	٦٦	١٨	١٦	٢٥٠	قيام دور العبادة بالتوعية بأهمية التمسك بالقيم الدينية الأصيلة
٩٠	٩	١	٢٨٩	٦٨	١٤	١٨	٢٥٠	الاهتمام الإعلامي الذي يعلى من قيمة الأرض الزراعية
١٤- المقترحات البيئية للحد من آثار الزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج								
٩٨	٢	٠	٢٩٨	٧٠	١٨	١٢	٢٥٨	التوسع في مشروعات الصرف المعطى بالقرى.
٩٢	٨	٠	٢٩٢	٧٠	٢٢	٨	٢٦٢	الاهتمام بتطهير المساقى والمرابى من المخلفات المنزلية .
٧٨	٢٠	٢	٢٥٧	٧١	٢٠	٩	٢٦٢	التوعية الإعلامية بأضرار التلوث ومصادره.
٨٨	١١	١	٢٨٧	٥٩	٢٤	١٧	٢٤٢	السماح بالبناء على الأراضي الزراعية منخفضة الجودة
٨٥	١٤	١	٢٨٤	٦٩	٢٧	٤	٢٦٥	الاهتمام بتحسين الخدمات في الريف كالكهرباء والمياه.
٩٤	٤	٢	٢٩٢	٧٠	٢١	٩	٢٦١	التوسع في مشروعات الصرف الصحي بالقرى.
٧٣	١٨	٩	٢٦٤	٨٢	١٠	٨	٢٧٤	تغليظ عقوبة ري المزروعات بمياه الصرف غير الصحية
١٥- المقترحات البيئية للحد من آثار الزحف العمراني على الارض الزراعية بالشرقية وسوهاج								
٥	١٢	٣	٢٨٢	٨١	١٥	٤	٢٧٧	التحديد الواضح للأحوزة العمرانية بالقرى في ضوء الزيادة السكانية.
٩٣	٧	٠	٢٩٣	٨٣	١٣	٤	٢٧٩	إعادة النظر في قانون إحلال وتجديد المباني القديمة للبناء عليها
٩٩	١	٠	٢٩٩	٧٧	١٦	٧	٢٧٠	السماح بالبناء على المتخللات الزراعية.
٦٤	٣١	٥	٢٥٩	٦٤	٢٧	٩	٢٥٥	عدم ربط تصاريح البناء بمساحة الأرض المملوكة.
٧٣	٢٣	٤	٢٦٩	٧٩	١٧	٤	٢٧٥	الاهتمام بالظهير الصحراوي وتوفير الخدمات به.
١٠٠	٠	٠	٣٠٠	٨٩	١٠	١	٢٨٨	التوسع في إنشاء المدن الجديدة.
٦٤	٣٠	٦	٢٥٨	٦٧	١٩	١٤	٢٥٣	عدم توصيل المرافق للمساكن المخالفة.

ملحوظة : ك = كبيرة (٣) ، مت = متوسط (٢) ، من = منخفضة (١) .